

بطنه مما آثر وخلق حونا في حجره ياكل السمك
 ويدخل بين اسنانه لحم السمك وبصره ويؤله في
 رأسه من الماء وفتح فيه في ذلك الطير ان خفي
 حل في فم الخوت ياكل ما كان بين اسنانه ويكن محبا
 عمودين في فم الخوت حتى لا يقدر على مضغه اكله
 فلما فنى اللحم من بين اسنانه يطير في الهوى جعل الله
 تعالى رزقه من بين اسنانه ويرجع الخوت الى مكانها
 التي نسيه ويكن كل واحد منها سبيلا للآخر ولا يترك الطير
 بل اوراقه في كنفه يترك الانسان بالاروق وفي حيايته
 ابراهيم ابن آدم رحمة الله تعالى عليه وكان سببا في
 انه كان يوم ما من الياض خرج الى الصدف نزل منزله
 بسط السفرة لب كل الطعام فيها ذلك اذ جاء غراب
 واخذ من السفرة خبزا بمغفاره وطار في الهوى فحسب
 ابراهيم من ذاك ركب فرسه وذهب الى خلف الطير
 حتى صعد الغراب الى ارجل وغاب عن عين ابراهيم
 فصعد

فصعد ايضا ايجل لطلب الغراب فرأى من بعد ذلك
 الغراب فلما في ابراهيم طار الغراب فرأى ابراهيم
 رجلا مشدوا وياجل مضطجعا على قفا امارأى
 ابراهيم ذلك الرجل على هذه الحالة فنزل عن فرسه وظهر
 عنقه فسأل عن حاله وقصته فقال الرجل اني كنت ناجر
 فاخذ في فطاع الطريق واخذ ما كان معي من المال وما قلته
 وشدني وطرحني في هذه الموضع فصارت سنة
 ايام كل يوم يحى الغراب بالخبز ويجلس على صدره
 ويكس الخبز بمغفاره ويضع في فمي ما تركني الله جايحا في
 ذلك الايام فركب ابراهيم فرسه وارتد وجابه الى
 موضع الذي كان نزل فيه وناب ابراهيم ابن ادم
 ورجع الى الدقة الى منزله فتابه المغاير وليس
 الصوف والحق بمغفاره ووقف صخاره واملأه واخذ
 بيد عصا فتوجه الى مكة بزياره ولا رحلة وتوكل على الله
 ولم يهتم على الرزق ما بين جايحا حتى وصل الى الكعبة وكبر